



**"الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل
المدرسة"**

نعمة مصطفى رقبان¹ ، مهجة محمد إسماعيل مسلم² ، إيمان عثمان سالم³

أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات-كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية¹، أستاذ إدارة المنزل
والمؤسسات-كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية²، طالبة دراسات عليا- بقسم إدارة المنزل والمؤسسات³

المخلص

أجرى هذا البحث بهدف تحديد العلاقة بين الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده (الملاءمة
الفسولوجية، الملاءمة السيكولوجية، الملاءمة الصحية، ملاءمة تأثيث حجرات المسكن) وبين
الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة بأبعاده (حجرة الطفل، حجرة المعيشة، منطقة
الخدمات "المطبخ-الحمام")، واشتملت عينة الدراسة علي (400) من ربوات الأسر العاملات
وغير العاملات أطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة (4-6 سنوات)، وتكونت أداة البحث من
استمارة البيانات العامة الخاصة بالطفل وأسرته، مقياس الملاءمة الوظيفية للمسكن، واستبيان
الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية
عرضية وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، بعد جمع البيانات تم تفرغها وتبويبها
وجداولتها وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي
التحليلي.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى وعي ربوات الأسر
بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده وبين الأمان الذي يوفره في البيئة المنزلية لأطفالهن في
مرحلة ما قبل المدرسة بأبعاده، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات
الاجتماعية والاقتصادية (تعليم رب الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة ربة الأسرة، سن ربة
الأسرة، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري للأسرة) وبين متغيرات مستوى الوعي بالملاءمة
الوظيفية للمسكن بأبعاده ومستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده، وجود فروق بين
درجات أفراد العينة في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لرب
الأسرة، وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين رب الأسرة في المستوى
التعليمي العالي وكلا من رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح رب
الأسرة في المستوى التعليمي العالي، وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين
ربوات الأسر في المستوى التعليمي العالي وكلا من ربوات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط
والمنخفض لصالح ربوات الأسر في المستوى التعليمي العالي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية
بين ربوات الأسر العاملات وربوات الأسر غير العاملات في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن
بأبعاده لصالح ربوات الأسر غير العاملات، وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن
بين ربوات الأسر العاملات بالمهن العليا وكلا من ربوات الأسر العاملات بالمهن "المتوسطة"،
الدنيا" لصالح ربوات الأسر العاملات بالمهن العليا، وجود فروق بين درجات أفراد العينة في
الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغير سن ربة الأسرة، وجود فروق في الوعي
بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين ربوات الأسر ذوات السن من 45 سنة فأكثر وكلا من ربوات

الأسر ذوات السن "من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة، أقل من 30 سنة" لصالح ربوات الأسر ذوات السن من 45 سنة فأكثر.

مقدمة ومشكلة البحث:-

يعد المسكن هو البناء الطبيعي الذي يستخدمه الإنسان للإيواء وأبعاد هذا البناء تحتوي على الخدمات الضرورية والإمكانيات والتجهيزات التي يحتاجها أو يرغبها للصحة الجسمانية والعقلية والسعادة الاجتماعية للعائلة والفرد فالمسكن الملائم يساعد علي توافر وتحقيق الأمان والاستقرار في المجتمع مما يكون له الأثر في عمليتي التقدم والتنمية (هويدا زغلول، عادة الخرباوي، 2006: 4)، وتمثل البيئة السكنية الوعاء المغلف للحياة السكنية والأسرية، فالإنسان كفرد من هذا التكوين الأسرى يتعايش مع البيئة السكنية يؤثر فيها ويتأثر بها، فالبيئة السكنية الملائمة تساعد على تكوين السمات الشخصية السوية للأفراد (سمحاء محمد، 2004: 1).

ويطلق على فترة الطفولة المبكرة (حياة اللعب) لأن الطفل يجد نفسه في عالم خيالي خاصة بين العام الرابع والسادس من عمره، حيث يكون الترفيه عنصراً أساسياً للعب، ولهذا فإن الطفل يشترك في النشاط الذي يمهد له طريق البهجة والسرور، وينتقل من نشاط إلى آخر بصرف النظر عن النتيجة النهائية لأنها لا تهم الطفل بقدر ما يهيم المدى الذي يحقق له اللعب من سعادة ومرح (نعمة رقبان، آخرون 2000: 45)، فالطفل في هذه المرحلة يستكشف ويستكمل مظاهر نموه من خلال اللعب وتمثيل الأدوار حيث يكتسب طفل ما قبل المدرسة خبراته بطريقة مباشرة لقدرته علي فهم ردود أفعال الآخرين ولذا من المهم إيجاد البيئة الملائمة له والمشجعة لأنشطته والتي تفي باحتياجات نموه المختلفة.

وتتعدد وتتنوع مصادر الخبرات المختلفة والمكتسبة داخل البيئة السكنية وبيئة اللعب تؤثر في نمو الطفل الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، لذا لا بد من الاهتمام بدراسة مقومات الراحة بحجرة الطفل حيث تعد حجرة الطفل خلال مراحل نموه هي كل عالمه، فعند البدء في تصميم حجرات الأطفال لا بد أن يكون الهدف هو تهيئة وابتكار جواً دافئاً وبيئة لطيفة آمنة بحيث يمكن أن تنمو وتتفتح مداركهم. (مهجة مسلم، 2002: 22).

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة في حياة الطفل مرحلة حيوية وهامة في وضع أساسيات بقاء الطفل وإنجازاته المستقبلية حيث يحتاج إلى الرعاية الصحية السليمة والبيئية الأمانة الفعالة، فبيوتنا اليوم صارت تحمل من الأخطار الشيء الكثير، وهذا يتطلب منا كآباء وأمهات بذل جهد أكبر في مجال أمن وسلامة أطفالنا في بيوتنا خاصة إذا عرفنا أن معظم الحوادث التي تصيب الأطفال تقع في المنزل، فقد دلت إحدى الدراسات الميدانية في أمريكا أنه يموت كل عام ثلاثة آلاف طفل من جراء الحوادث المنزلية، كما بينت نتائج هذه الدراسة أن حوادث السقوط هي الأكثر تكراراً لدى الأطفال. (ماجدة سالم ونجلاء الحلبي، 2006: 306)، فالمنزل أيضاً كانت مساحته ومستواه هو واحة الأمان والأمان، فهو يمثل مكان الاستقرار الشخصي والعائلي، وقد يتعرض أفراد الأسرة وخاصة الأطفال الصغار منهم لأخطار وحوادث كثيرة قد تؤدي إلى الوفيات، وقد يرجع سبب وقوع الحوادث المنزلية إلى الجهل والإهمال أو نتيجة للقصور في معلومات السلامة لدى أفراد الأسرة.

أكدت دراسة منى الزاكي (2003: 75) على أن البيئة المنزلية تساعد على تنمية مستوى الأداء العقلي للطفل، وهذا بعكس البيئة السكنية غير الملائمة التي تترك آثاراً سلبية على حياة جميع أفراد الأسرة والطفل بصفة خاصة، ولهذا فإن المسكن غير الملائم يكون سبباً للأخطار إذا أهملت بعض الأمور الوقائية فيه، فقد وجد أن الحوادث التي تصيب الأطفال في المسكن أكثر من تلك التي تصيبهم بالخارج، كما أشارت سمحاء محمد، ومنى الزاكي (2005: 407) في دراستهما إلى أنه توجد علاقة قوية بين الأثاث المصمم بصورة خاطئة وحوادث الوفاة والإصابة للأطفال مثل حالات الاختناق وارتطام العنق في الأسرة والكراسي المرتفعة،

ويرجع معظمها إلى سوء ترتيب الأثاث وعدم وجود مساحة كافية للحركة وعدم توفر عنصر الأمان لوجود كثرة العراقل وصعوبة استخدام قطع الأثاث بالنسبة للطفل والتي قد تعرضه للخطر بالإضافة إلى زوايا قطع الأثاث المدببة والحادة.

لذلك تلعب الأم دوراً أساسياً في إكساب الطفل الاتجاهات الحركية والمعرفية والاجتماعية وتوحيد الميول والوعي بالشروط الصحية لاختيار اللعب وإيقاف مسببات الخطر ومراعاة السلامة في فراغات اللعب وحسن تنظيم محتويات المسكن من أثاث وجعله أكثر أماناً لرعاية الأطفال (مهجة مسلم، 2013: 43).

ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك علاقة بين كل من الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده: (الملاءمة الفسيولوجية - الملاءمة السيكولوجية - الملاءمة الصحية - تأثيث حجرات المنزل) وبين الأمان داخل البيئة المنزلية بأبعاده: (حجرة الطفل - منطقة المعيشة - منطقة الخدمات) ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن وبين الأمان بالبيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- تحديد مستوى وعي ربات الأسر بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده (الفسيولوجية - السيكولوجية - الصحية - تأثيث حجرات المنزل).
- 2- تحديد مستوى وعي ربات الأسر الأمان في البيئة المنزلية بأبعاده: (حجرة الطفل - منطقة المعيشة - منطقة الخدمات).
- 3- الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده وبين مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده لدى ربات أسر عينة الدراسة.
- 4- الكشف عن العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى ربات أسر عينة الدراسة وبين كل من مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده ومستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده.
- 5- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي) مع مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده لدى ربات أسر عينة الدراسة.
- 6- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي) مع مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده لدى ربات أسر العينة.

أهمية الدراسة:

- 1- إلقاء الضوء على الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده: (الملاءمة الفسيولوجية - الملاءمة السيكولوجية - الملاءمة الصحية - ملاءمة تأثيث حجرات المنزل) ودورها في تحقيق الأمان داخل البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة.
- 2- توضيح أهمية الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن ومردودها الايجابي والسلبي على أمان الأطفال داخل البيئة المنزلية.
- 3- معرفة احتياجات الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لتوفير متطلبات الأمان اللازمة داخل البيئة المنزلية.
- 4- حل بعض المشكلات التي تواجه الأطفال كنتيجة لعدم توفير الأمان داخل البيئة المنزلية بالتعرف على أسبابها وعلاقتها بالملاءمة الوظيفية للمسكن.
- 5- التأكيد على ضرورة توفير الوعي لدى الأمهات بأسس تأثيث المسكن لتوفير الأمان داخل المنزل لطفل ما قبل المدرسة عند مزاولته أنشطته المختلفة بالمنزل.
- 6- الاستفادة من نتائج الدراسة في استنتاج التوصيات التي تفيد في معرفة الطرق التي تعمل على توفير متطلبات الأمان لطفل ما قبل المدرسة داخل المنزل.

فروض الدراسة الحالية:

- 1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده، وبين مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة بأبعاده.
- 2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى أسرة عينة الدراسة وبين متغيرات مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده ومستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده.
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده تبعا لبعض لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- 4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده تبعا لبعض لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- 5- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي) مع المتغير التابع (الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده) لدى ربات أسر عينة الدراسة طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير المستقل.
- 6- تختلف نسبة مشاركة لمتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي) مع المتغير التابع (الأمان في البيئة المنزلية بأبعاده) لدى ربات أسر عينة الدراسة طبقا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير المستقل.

المفاهيم الإجرائية:

1- الملاءمة الوظيفية للمسكن:

يقصد بها معرفة ووعي ربة الأسرة بالمعارف والمعلومات عن أهم ما يوفره المسكن من إشباع لاحتياجات طفل ما قبل المدرسة الإنسانية والسكنية، وتشمل أربعة أبعاد وهي (الملاءمة الفسيولوجية - الملاءمة السيكولوجية - الملاءمة الصحية - تأثيث حجرات المنزل)، وذلك لتكوين بيئة سليمة آمنة يستطيع فيها الطفل أن ينمو ويتطور وتنضج حواسه لمزاولة الأنشطة المختلفة بما يحقق له استمرارية في الحياة دون إجهاد جسدى أو نفسى أو صحى.

2- الملاءمة الفسيولوجية للمسكن:

يقصد بها معرفة ووعي ربة الأسرة بالمعارف والمعلومات عن مدى ما يحققه المسكن من الراحة السكنية للطفل وتتضمن أن يوفر المسكن التهوية والضوء الطبيعي الكافى مع المحافظة على التوازن الحرارى للجسم بالحماية من كل ما يهدد سلامة الطفل مثل (البرد، المطر، الحرارة، الرطوبة) مع إمكانية التحكم فى المناخ الداخلى للمسكن باستخدام أنظمة التهوية والتدفئة المختلفة مع توفير حرية الحركة للطفل.

3- الملاءمة السيكولوجية للمسكن:

يقصد بها معرفة ووعي ربة الأسرة بالمعارف والمعلومات عن مدى ما يحققه المسكن من الراحة النفسية للطفل بما يوفره من خصوصية كافية وإحساس بالأمن والأمان فضلا عن كونه وسيلة اتصالية تعمل على توفير مكان ملائم لإقامة علاقات اجتماعية بما يكفل للأطفال إحساسا بالرضا والسعادة.

4- الملاءمة الصحية للمسكن:

ويقصد بها معرفة ووعي ربة الأسرة بالمعارف والمعلومات عن مدى ما يوفره المسكن من شروط صحية من حيث علاقة المكان بمصادر التلوث المختلفة من شبكات ضغط على ومحطات المحمول ومصادر الضوضاء العالية، وكذلك إجراءات الوقاية من الحوادث كالحروق والكهرباء والسقوط من النوافذ مع المحافظة على شروط النظافة اللازمة وخلو المسكن من الحشرات والقوارض بما يحفظ للطفل صحة جيدة.

5- ملاءمة تأنيث حجرات المنزل:

ويقصد بها مدى المعالجة الملاءمة لحجرات المنزل لتحقيق الراحة والجمال والأمان بها مما يجعلها ملاءمة للأنشطة المختلفة التي تمارس داخله مع إيجاد حالة من التوافق بين تأنيث وتجهيز الحجرات ونشاط الأطفال مع مراعاة حركة الأطفال السريعة والفجائية في مرحلة ما قبل المدرسة.

6- الأمان في البيئة المنزلية:

مقدار ما يحققه المسكن من تكوين بيئة سليمة آمنة يستطيع الطفل فيها أن ينمو ويتطور وتنضج حواسه، ويشتمل الأمان على جميع مناطق المسكن من معيشة وخدمات وحجرة الطفل بصفة خاصة بحيث تكون خالية من أى مخاطر تهدد سلامة الطفل الجسمية، النفسية، الصحية.

7- مرحلة ما قبل المدرسة:

تعرف بأنها تلك المرحلة التي تتميز بانتقال الطفل من فترة العجز والاعتماد على الغير إلى الاستقلال التدريجي ومن بيئة المنزل الضيق إلى بيئة المدرسة في نهاية المرحلة، وهي في الفترة من (4:6 سنوات).

حدود البحث:

اشتملت عينة الدراسة على (400) من ربوات الأسر العاملات وغير العاملات أطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة تم اختيارهم بطريقة عمدية عرضية من بعض حضانات المدارس والحضانات الأهلية بريف وحضر محافظتى الغربية والمنوفية.

ثانياً: أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة عدة أدوات هي:-

- 1- استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته.
- 2- مقياس الوعى بالملاءمة الوظيفية للمسكن وقد اشتمل على أربع أبعاد وهي:
أ : الملاءمة الفسيولوجية للمسكن ب: الملاءمة السيكولوجية للمسكن
ج : الملاءمة الصحية للمسكن د : ملاءمة تأنيث حجرات المسكن
- 3- استمارة استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة وقد اشتملت على ثلاثة أبعاد وهي:

أ : حجرة الطفل ب : حجرة المعيشة ج : منطقة الخدمات (المطبخ - الحمام).
(1) استمارة البيانات العامة للطفل وأسرته:

أعدت الباحثة استمارة البيانات العامة عن الطفل وأسرته بهدف الحصول على بعض المعلومات والتي تفيد في وصف عينة الدراسة وقد اشتملت على ما يلى:
(الجنس - السن - عدد أفراد الأسرة - ترتيب الطفل بين الأخوة - مكان سكن الأسرة - نوع المسكن - عمل ربة الأسرة - مهنة ربة الأسرة - سن ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمى لرب وربة الأسرة - متوسط الدخل الشهرى للأسرة - هل سبق أن تعرض الطفل لحادث منزلى - ما خلفته الحادثة من إصابات).

(2) مقياس الوعى بالملاءمة الوظيفية للمسكن:

يتكون المقياس من (74) عبارة ذات استجابات مقسمة على 4 أبعاد وهي:

- 1- الملاءمة الفسيولوجية للمسكن ويشتمل على (20) عبارة
- 2- الملاءمة السيكولوجية للمسكن ويشتمل على (14) عبارة
- 3- الملاءمة الصحية للمسكن ويشتمل على (23) عبارة
- 4- ملاءمة تأنيث حجرات المسكن ويشتمل على (17) عبارة

وقد روعى عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وكانت الإجابات على مقياس الوعى (نعم - لا) على مقياس متصل (1-2) للعبارة موجبة الاتجاه، (2-1) للعبارة سالبة الاتجاه وتحمل أرقام (2)، 6، 7، 9، 11، 12، 13، 14،

15، 17، 20) فى البُعد الأول، (4، 7، 8، 9، 11) للبُعد الثانى، (1، 2، 4، 5، 7، 14، 18) للبُعد الثالث، (5، 8، 9، 14، 15).

(3) استبيان الأمان فى البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة:

يتكون الاستبيان من (94) عبارة مقسمة على 3 أبعاد وهى:

1- حجرة الطفل ويشتمل على (38) عبارة

2- حجرة المعيشة ويشتمل على (25) عبارة

3- منطقة الخدمات (المطبخ-الحمام) ويشتمل على (31) عبارة

وقد روعى عند صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع الدراسة ومحددة وواضحة وكانت الإجابات على مقياس السمات (دائماً - أحياناً - نادراً) على مقياس متصل (3-1-2) للعبارة موجبة الاتجاه، (1-2-3) للعبارة سالبة الاتجاه وتحمل أرقام (3-6-5-4-3-7-8) للبُعد الأول، (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-14-16) للبُعد الثانى، (1-2-3-10-13-15-18-19-20، 25) للبُعد الثالث.

منهج البحث:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي.

الاسلوب الإحصائي:

تم مراجعة وتصحيح الاستمارات ثم تفرغ البيانات على برنامج الإكسل، وتم مراجعة الإدخال للتأكد من إدخال البيانات بشكل صحيح. وتم نقل البيانات على برنامج SPSS بعد اعداده لاستقبال البيانات من برنامج الإكسل، ثم تم تحليل البيانات وإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج لاستخلاص النتائج.

النتائج والمناقشة:

أولاً: أ. وصف عينة الدراسة: فيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات:-

جدول (1) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع الطفل- سن الطفل - عدد أفراد الأسرة - ترتيب الطفل بين الأخوة - مكان سكن الأسرة - نوع المسكن - عمل ربة الأسرة - مهنة ربة الأسرة - سن ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - الحالة الاجتماعية لربة الأسرة - المستوى التعليمى لرب وربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة -

سن ربة الأسرة

أقل من 30 سنة	112	28%
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	165	41.3%
من 40 سنة فأكثر	123	30.8%
المجموع	400	100

عدد أفراد الأسرة

أقل من 4 أفراد	108	27
من 4 أفراد إلى 6 أفراد	193	48.3
من 7 أفراد فأكثر	99	24.7

هل سبق أن تعرض الطفل لحادث منزلي – ما خلفته الحادثة من إصابات؟

عدد سنوات الزواج			مكان سكن الأسرة		
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
28.8	115	أقل من 10 سنوات	37	148	ريف
31	124	من 10: 15 سنة	63	252	حضر
40.2	161	من 15 سنة فأكثر	100	400	الإجمالي
100	400	إجمالي العينة			
سن الطفل			نوع المسكن		
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
24.2	27	4 سنوات	26.8	107	ملك
33.8	135	5 سنوات	55.5	222	إيجار
42	168	6 سنوات	27.8	71	سكن حكومي
100	400	إجمالي العينة	100	400	إجمالي العينة
نوع الطفل			عمل ربة الأسرة		
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
56,3	169	ولد	72	288	تعمل
43,7	131	بنت	128	112	لا تعمل
100	400	إجمالي العينة	100	400	الإجمالي
الحالة الاجتماعية لربة الأسرة			ترتيب الطفل بين الأخوة		
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
73.5	294	متزوجة	100%	400	المجموع
15.3	61	أرملة	39.5	158	الأوسط
11.2	45	مطلقة	27.2	109	الأخير
100	400	إجمالي العينة	100	400	إجمالي العينة
متوسط الدخل الشهري للأسرة			المستوى التعليمي		
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
13.3	53	أقل من 500 جنيه	2.5%	10	أمي
17.5	70	من 500 إلى أقل من 1000 جنيه	4.5%	18	يقرأ ويكتب
19.7	79	من 1000 إلى أقل من 1500 جنيه	9.5%	38	حاصل على الشهادة الابتدائية
23.3	93	من 1500 إلى أقل من 2000 جنيه	14.7%	59	حاصل على الشهادة الإعدادية
26.2	105	من 2000 جنيه فأكثر	19.3%	77	حاصل على الشهادة الثانوية العامة أو الدبلوم
100	400	المجموع	21.3%	85	حاصل على مؤهل فرق متوسط
			28.2%	113	حاصل على مؤهل جامعي ودراسات عليا
			100%	400	المجموع

ربة الأسرة		رب الأسرة		المستوى التعليمي
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
2.5%	10	1.7%	7	أمي
4.5%	18	3.3%	13	يقرأ ويكتب
9.5%	38	8.3%	33	حاصل على الشهادة الابتدائية
14.7%	59	14%	56	حاصل على الشهادة الإعدادية
19.3%	77	20.5%	82	حاصل على الشهادة الثانوية العامة أو الدبلوم
21.3%	85	22.7%	91	حاصل على مؤهل فرق متوسط
28.2%	113	29.5%	118	حاصل على مؤهل جامعي ودراسات عليا
100%	400	100%	400	المجموع

مهنة ربة الأسرة			هل سبق تعرض الطفل لحادث منزلي يتعلق بتأثيث المسكن أو تجهيزه؟		
النسبة %	العدد		النسبة %	العدد	
26%	75	مهن دنيا (عمال غير مهرة-عمال أنصاف مهرة - العمال اليدويون المهرة)	31.8%	127	نعم
30.9%	89	مهن متوسطة (الكتابيون والمساعدون والفنيون - القائمون بالأعمال وأصحاب الأعمال المتوسطة)	68.2%	273	لا
43.1%	124	مهن عليا (رجال الإدارة والمهنيون - الوظائف التنفيذية والمهنية العليا وكبار أصحاب الأعمال)	100%	400	المجموع
100%	288	المجموع			
ما خلفته الحادثة من إصابات					
النسبة %	العدد				
58.3%	74	بسيطة			
37.8%	48	شديدة			
3.9%	5	عاهات			
100%	127	المجموع			

ب. مقياس الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن:-

مستويات أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن:

جدول (2) توزيع أفراد العينة من الأمهات وفقا لمستويات أبعاد مقياس الملاءمة الوظيفية للمسكن

مستوى بُعد ملاءمة تأثيث حجرات المسكن			مستوى بُعد الملاءمة الفسيولوجية		
النسبة المئوية	العدد	العينة	النسبة المئوية	العدد	العينة
48.2%	193	مستوى منخفض (16 : 21)	40.2%	161	مستوى منخفض (20 : 27)
51.8%	207	مستوى مرتفع (28 فأكثر)	59.8%	239	مستوى مرتفع (36 فأكثر)
100%	400	المجموع	100%	400	المجموع
المستوى الكلي لأبعاد مقياس الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن			مستوى بُعد الملاءمة السيكولوجية		
النسبة المئوية	العدد	العينة	النسبة المئوية	العدد	العينة
38.1%	152	مستوى منخفض (74 : 123)	32.3%	129	مستوى منخفض (14 : 19)
61.9%	248	مستوى مرتفع (174 فأكثر)	67.7%	271	مستوى مرتفع (26 فأكثر)
100%	400	المجموع	100%	400	المجموع
مستوى بُعد الملاءمة الصحية					
النسبة المئوية	العدد	العينة			
31.5%	126	مستوى منخفض (22 : 29)			
68.5%	274	مستوى مرتفع (38 فأكثر)			
100%	400	المجموع			

يتضح من جدول (2) أن أكثر من نصف ربات الأسر (59.8%) مستوى الملاءمة الفسيولوجية لديهن مرتفع، في حين أن (40.2%) مستوى الملاءمة الفسيولوجية لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى الملاءمة الفسيولوجية في المسكن لدى ربات الأسر، ثلثي ربات الأسر (67.7%) مستوى الملاءمة السيكولوجية لديهن مرتفع، في حين أن (32.3%) مستوى الملاءمة السيكولوجية لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى الملاءمة السيكولوجية في المسكن لدى ربات الأسر، أكثر من ثلثي ربات الأسر (68.5%) مستوى الملاءمة الصحية لديهن مرتفع، في حين أن (31.5%) مستوى الملاءمة الصحية لديهن

منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى الملاءمة السيكولوجية في المسكن لدى ربات الأسر، أكثر من نصف العينة من ربات الأسر (51.8%) مستوى ملاءمة تأنيث حجرات المسكن لديهن مرتفع، في حين أن (48.2%) مستوى ملاءمة تأنيث حجرات المسكن لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى ملاءمة تأنيث حجرات المسكن لدى ربات الأسر، ما يقرب من ثلثي العينة من ربات الأسر (61.9%) مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن لديهن مرتفع، في حين أن (38.1%) مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى الملاءمة الوظيفية للمسكن لدى ربات الأسر.

• أولوية أبعاد مستوى مقياس الملاءمة الوظيفية للمسكن:
جدول (3) الوزن النسبي لأولوية أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن من قبل أفراد عينة الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	الملاءمة الوظيفية للمسكن
الرابع	23.5%	415	الملاءمة الفسيولوجية للمسكن
الثاني	25.6%	452	الملاءمة السيكولوجية للمسكن
الأول	26.5%	467	الملاءمة الصحية للمسكن
الثالث	24.4%	431	ملاءمة تأنيث حجرات المسكن
	100%	1765	المجموع

يتضح من جدول (3) أن أولوية أبعاد الملاءمة الوظيفية للمسكن من قبل أفراد عينة البحث كانت الملاءمة الصحية للمسكن بنسبة 26.5%، يليها في المرتبة الثانية الملاءمة السيكولوجية للمسكن بنسبة 25.6%، ويأتي في المرتبة الثالثة ملاءمة تأنيث حجرات المسكن بنسبة 24.4%، ويأتي في المرتبة الرابعة الملاءمة الفسيولوجية للمسكن بنسبة 23.5%.

ج. استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة:-

مستويات أبعاد استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة:
جدول (4) توزيع أفراد العينة من الأمهات وفقاً لمستويات أبعاد استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة

مستوى بُعد منطقة الخدمات "الحمام"		
النسبة المئوية	العدد	المستويات
14.7%	59	مستوى منخفض (17: 28)
31.6%	126	مستوى متوسط (29: 40)
53.7%	215	مستوى مرتفع (41 فأكثر)
100%	400	المجموع
المستوى الكلي لأبعاد استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة		
النسبة المئوية	العدد	المستويات
21.8%	59	مستوى منخفض (94: 157)
31.5%	126	مستوى متوسط (158: 221)
46.7%	215	مستوى مرتفع (222 فأكثر)
100%	400	المجموع

مستوى بُعد حجرة الطفل		
النسبة المئوية	العدد	المستويات
21.8%	87	مستوى منخفض (38: 63)
33.9%	136	مستوى متوسط (64: 89)
44.3%	177	مستوى مرتفع (90 فأكثر)
100%	400	المجموع

مستوى بُعد حجرة المعيشة		
النسبة المئوية	العدد	المستويات
23.9%	96	مستوى منخفض (24: 40)
30.5%	122	مستوى متوسط (41: 57)
45.5%	182	مستوى مرتفع (58 فأكثر)
100%	400	المجموع

مستوى بُعد منطقة الخدمات "المطبخ"		
النسبة المئوية	العدد	المستويات
26.8%	108	مستوى منخفض (14: 23)
30.1%	120	مستوى متوسط (24: 33)
43.1%	172	مستوى مرتفع (34 فأكثر)
100%	400	المجموع

يتضح من جدول (4) أن ما يقرب من ما يقرب من نصف العينة من ربات الأسر (44.3%) مستوى الأمان في حجرة الطفل لديهن مرتفع، في حين أن (33.9%) مستوى الأمان في حجرة الطفل لديهن متوسط، في حين أن (21.8%) مستوى الأمان في حجرة الطفل لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى نسبة الأمان في حجرة الطفل لدى ربات الأسر إلى حد ما، كذلك ما يقرب من نصف العينة من ربات الأسر (45.5%) مستوى الأمان في حجرة المعيشة لديهن مرتفع، في حين أن (30.5%) مستوى الأمان في حجرة المعيشة لديهن متوسط، بينما (21.8%) مستوى الأمان في حجرة المعيشة لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى نسبة الأمان في حجرة المعيشة لدى ربات الأسر إلى حد ما، (43.1%) من ربات الأسر مستوى الأمان في منطقة الخدمات "المطبخ" لديهن مرتفع، في حين أن (30.1%) مستوى الأمان في منطقة الخدمات "المطبخ" لديهن متوسط، بينما (26.8%) مستوى الأمان في منطقة الخدمات "المطبخ" لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى نسبة الأمان في منطقة الخدمات "المطبخ" لدى ربات الأسر إلى حد ما، أكثر من نصف العينة من ربات الأسر (53.7%) مستوى الأمان في منطقة الخدمات "الحمام" لديهن مرتفع، في حين أن (31.6%) مستوى الأمان في منطقة الخدمات "الحمام" لديهن متوسط، بينما (14.7%) مستوى الأمان في منطقة الخدمات "الحمام" لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى نسبة الأمان في منطقة الخدمات "الحمام" لدى ربات الأسر، ومما سبق يتضح أن ما يقرب من نصف العينة من ربات الأسر (46.7%) مستوى الأمان في البيئة المنزلية لديهن مرتفع، في حين أن (31.5%) مستوى الأمان في البيئة المنزلية لديهن متوسط، بينما (21.8%) مستوى الأمان في البيئة المنزلية لديهن منخفض، مما يدل على ارتفاع مستوى نسبة الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة لدى ربات الأسر إلى حد ما.

• أولوية أبعاد مستوى استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة:

جدول (5) الوزن النسبي لأولوية أبعاد الأمان في البيئة المنزلية من قبل أفراد عينة الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	الأمان في البيئة المنزلية
الأول	34.9%	449	حجرة الطفل
الثالث	31.8%	408	حجرة المعيشة
الثاني	33.2%	426	منطقة الخدمات "المطبخ - الحمام"
	100%	1283	المجموع

يتضح من الجدول (5) أن أولوية أبعاد الأمان في البيئة المنزلية من قبل أفراد عينة الدراسة كانت حجرة الطفل بنسبة (34.9%)، يليها في المرتبة الثانية منطقة الخدمات "المطبخ - الحمام" بنسبة (33.2%)، ويأتي في المرتبة الثالثة حجرة المعيشة بنسبة (31.8%)، وهذا لا يتفق مع دراسة كلا منى الزاكي وسمحاء محمد (2005) حيث أوضحت النتائج أن حجرة المعيشة أكثر الحجرات في المسكن التي يتعرض فيها الطفل للحوادث المنزلية تليها حجرة الطفل ثم المطبخ ثم الحمام.

ثانيا: النتائج في ضوء فروض الدراسة:-

ينص الفرض الأول على "وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده، وبين مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة بأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن وأبعاد استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن وأبعاد استبيان الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة

أبعاد الأمان في البيئة المنزلية ككل	منطقة الخدمات "المطبخ – الحمام"	حجرة المعيشة	حجرة الطفل	الأمان في البيئة المنزلية الملاءمة الوظيفية للمسكن
**0.753	**0.914	**0.708	*0.619	الملاءمة الفسيولوجية للمسكن
**0.814	*0.602	**0.829	**0.807	الملاءمة السيكولوجية للمسكن
**0.788	**0.775	*0.640	**0.925	الملاءمة الصحية للمسكن
**0.844	**0.866	**0.906	*0.627	ملاءمة تأنيث حجرات المسكن
**0.727	**0.718	**0.893	**0.875	الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن ككل

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول (6) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى وعى ربات الأسر بالملاءمة الوظيفية للمسكن وبين الأمان الذي يوفرهن في البيئة المنزلية لأطفالهن في مرحلة ما قبل المدرسة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يتفق مع دراسة منى الزاكي وسمحاء محمد (2005) على وجود علاقة ارتباطية بين التصميم الداخلي للمسكن وأبعاده وبين عدد ونوع الحوادث المنزلية التي يتعرض لها الطفل، كذلك يتفق مع دراسة مهجة مسلم (2014) حيث أكدت على وجود علاقة ارتباطية بين مواصفات أثاث المسكن والأمان لدى الأطفال، الأمر الذي يُثبت معه صحة الفرض الأول.

ينص الفرض الثاني على " وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لدى أسرة عينة الدراسة وبين متغيرات مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده ومستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن وأبعاد استبيان الوعي بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (7) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن وأبعاد استبيان الوعي بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة ومتغيرات الدراسة

المتغيرات	الملاءمة الفسيولوجية للمسكن	الملاءمة النفسية للمسكن	الملاءمة الصحية للمسكن	ملاءمة تأثيث حجرات المسكن	الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن ككل	حجرة الطفل	حجرة المعيشة	منطقة الخدمات "المطبخ - الحمام"	الوعي بالأمان في البيئة المنزلية ككل
الحالة الاجتماعية	0.109	0.166	0.134	0.198	0.225	0.117	0.175	0.143	0.209
تعليم رب الأسرة	**0.738	**0.924	**0.778	*0.607	**0.809	*0.639	**0.762	**0.827	**0.736
تعليم ربة الأسرة	**0.824	*0.623	**0.839	**0.746	**0.853	**0.819	*0.627	**0.742	**0.889
مهنة ربة الأسرة	**0.916	**0.704	**0.713	**0.869	**0.734	**0.757	**0.856	*0.643	**0.836
سن ربة الأسرة	*0.615	**0.859	**0.895	**0.952	**0.843	**0.878	**0.918	**0.835	**0.792
عدد سنوات الزواج	**0.768	**0.941	*0.635	**0.784	**0.765	*0.612	**0.709	**0.923	**0.744
عدد أفراد الأسرة	0.227	0.115	0.172	0.149	0.205	0.123	0.188	0.236	0.152
الدخل الشهري للأسرة	**0.885	**0.797	*0.641	**0.903	**0.726	**0.934	*0.608	**0.772	**0.864

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 بدون نجوم غير دال

يتضح من جدول (7) أن الفرض قد تحقق جزئياً في متغيرات (تعليم رب الأسرة، تعليم ربة الأسرة، مهنة ربة الأسرة، سن ربة الأسرة، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري للأسرة)، وذلك يتفق مع دراسة رحاب غنيم (2000) وسمحاء محمد (2001) وزينب يوسف (2003) على أن المستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري للأسرة يؤثر على التصميم الداخلي للمسكن، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحالة التعليمية والعمر والمهنة والدخل وسنوات الزواج وحجم الأسرة وبين تأثيث المسكن، كذلك اتفقت مع دراسة جيهان الحداد (1999) على وجود علاقة ارتباطية بين التصميم الداخلي للمسكن وبين عمل ربة الأسرة والدخل والمستوى التعليمي لرب وربة الأسرة، واتفقت أيضاً مع دراسة ماجدة سالم ونجلاء الحلبي (2006) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأب ورعاية الطفل، كذلك اتفقت مع دراسة كلا من (Gielen (1995)، Russell & Victoria (1996)، Alfano (1996) على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين عمر الوالدين والمعلومات التي لدى كلا منهما عن أمان الطفل داخل البيئة المنزلية. بينما لم يتحقق في متغيرات (الحالة الاجتماعية، عمل ربة الأسرة، عدد أفراد الأسرة، مكان سكن الأسرة).

ينص الفرض الثالث علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده تبعا لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي".

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ف)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعى بالملاءمة الوظيفية للمسكن والجدول التالية توضح ذلك:
جدول (8) تحليل التباين لدرجات أفراد عينة الدراسة فى مقياس الملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى

المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدالة
الحالة الاجتماعية					
بين المجموعات	30.524	15.262	2	0.995	0.371 غير دال
داخل المجموعات	6090.842	15.342	397		
المجموع	6121.366		399		
المستوى التعليمي لرب الأسرة					
بين المجموعات	14262.665	7131.332	2	54.675	0.01 دال
داخل المجموعات	51781.066	130.431	397		
المجموع	66043.731		399		
المستوى التعليمي لربة الأسرة					
بين المجموعات	14115.331	7057.666	2	50.733	0.01 دال
داخل المجموعات	55228.200	139.114	397		
المجموع	69343.531		399		
مهنة ربة الأسرة					
بين المجموعات	8850.862	4425.431	2	33.036	0.01 دال
داخل المجموعات	38178.103	133.958	285		
المجموع	47028.965		287		
سن ربة الأسرة					
بين المجموعات	13572.211	6786.105	2	38.680	0.01 دال
داخل المجموعات	69651.244	175.444	397		
المجموع	83223.455		399		
عدد سنوات الزواج					
بين المجموعات	13938.659	6969.330	2	46.409	0.01 دال
داخل المجموعات	59617.665	150.170	397		
المجموع	73556.324		399		
عدد أفراد الأسرة					
بين المجموعات	13329.803	6664.901	2	38.655	0.01 دال
داخل المجموعات	68450.995	172.421	397		
المجموع	81780.798		399		
الدخل الشهري					
بين المجموعات	13856.660	6928.330	2	44.542	0.01 دال
داخل المجموعات	61752.183	155.547	397		
المجموع	75608.843		399		

يوضح جدول (8) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فيما عدا الحالة الاجتماعية لربة الأسرة غير دالة، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة فى مستوى الوعى بالملاءمة الوظيفية للمسكن تبعاً لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول - 2015م

جدول (9) الفروق بين ربات في مستوى الوعى بالملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى

المستوى التعليمي لرب الأسرة	تعليم منخفض م = 80.391	تعليم متوسط م = 111.089	تعليم عالي م = 142.201
تعليم منخفض	-	-	-
تعليم متوسط	**30.698	-	-
تعليم عالي	**61.810	**31.112	-
المستوى التعليمي لربة الأسرة	تعليم منخفض م = 81.914	تعليم متوسط م = 99.557	تعليم عالي م = 136.239
تعليم منخفض	-	-	-
تعليم متوسط	**17.643	-	-
تعليم عالي	**54.325	**36.682	-
مهنة ربة الأسرة	مهن دنيا م = 87.241	مهن متوسطة م = 89.774	مهن عليا م = 108.127
مهن دنيا	-	-	-
مهن متوسطة	*2.533	-	-
مهن عليا	**20.886	**18.353	-
سن ربة الأسرة	أقل من 30 سنة م = 92.005	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة م = 94.614	من 45 سنة فأكثر م = 122.516
أقل من 30 سنة	-	-	-
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	*2.609	-	-
من 45 سنة فأكثر	**30.511	**27.902	-
عدد سنوات الزواج	أقل من 10 سنوات م = 79.948	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة م = 100.005	من 15 سنة فأكثر م = 115.519
أقل من 10 سنوات	-	-	-
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	**20.057	-	-
من 15 سنة فأكثر	**35.571	**15.514	-
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 139.988	من 4 أفراد إلى 6 أفراد م = 117.755	من 7 أفراد فأكثر م = 115.431
أقل من 4 أفراد	-	-	-
من 4 أفراد إلى 6 أفراد	**22.233	-	-
من 7 أفراد فأكثر	**24.557	*2.324	-
الدخل الشهري	منخفض م = 104.452	متوسط م = 129.997	مرتفع م = 141.367
منخفض	-	-	-
متوسط	**25.545	-	-
مرتفع	**36.915	**11.370	-

ينضح من جدول (9) وجود فروق في الوعى بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي وكلا من رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط ورب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط

درجة رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي (142.201)، يليهم رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (111.089)، وأخيرا رب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (80.391)، فيأتي في المرتبة الأولى رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن، ثم رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم رب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي وكلا من ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط وربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي (136.239)، يليهم ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (99.557)، وأخيرا ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (81.914)، فيأتي في المرتبة الأولى ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن، ثم ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

كما يوضح الجدول وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين ربات الأسر العاملات بالمهن العليا وكلا من ربات الأسر العاملات بالمهن "المتوسطة، الدنيا" لصالح ربات الأسر العاملات بالمهن العليا عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة وربات الأسر العاملات بالمهن الدنيا لصالح ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ متوسط درجة ربات الأسر العاملات بالمهن العليا (108.127)، يليهم ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة بمتوسط (89.774)، يليهم ربات الأسر العاملات بالمهن الدنيا بمتوسط (87.241)، فيأتي في المرتبة الأولى ربات الأسر العاملات بالمهن العليا حيث كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن، ثم ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة في المرتبة الثانية، ثم ربات الأسر العاملات بالمهن الدنيا في المرتبة الأخيرة، وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة، أقل من 10 سنوات" لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة والأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من 10 سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر (115.519) ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة بمتوسط (100.005) ، يليهم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من 10 سنوات بمتوسط (79.948) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن ، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة في المرتبة الثانية ، ثم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من 10 سنوات في المرتبة الأخيرة.

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

وتشير نتائج الجدول إلى وجود فروق في الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بين أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (141.367) ، يليهم أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (129.997) ، وأخيرا أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (104.452) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن ، ثم أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض.

جدول (10) الفروق في متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لمتغيرات الدراسة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	100.203	2.036	288	398	24.014	دال عند 0.01 لصالح غير العاملات
لا تعمل	127.795	3.627	112			

مكان سكن الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	80.811	1.187	148	398	25.117	دال عند 0.01 لصالح الحضر
حضر	109.978	3.025	252			

يتضح من جدول (10) أن قيمة (ت) كانت (24.014) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح غير العاملات، حيث بلغ متوسط درجة غير العاملات (127.795)، بينما بلغ متوسط درجة العاملات (100.203)، مما يدل على أن غير العاملات كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن من العاملات، قيمة (ت) كانت (25.117) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (109.978) ، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (80.811) ، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر وعيا بالملاءمة الوظيفية للمسكن من أفراد العينة المقيمين بالريف.

ينص الفرض الرابع على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بأبعاده تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ف)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية والجدول التالية توضح ذلك:

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول - 2015م

جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد عينة الدراسة في مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية الحالة الاجتماعية
0.01	24.232	2	5227.402	10454.804	بين المجموعات
دال		397	215.721	85641.147	داخل المجموعات
		399		96095.951	المجموع
					المستوى التعليمي لرب الأسرة
0.01	49.665	2	6965.945	13931.890	بين المجموعات
دال		397	140.259	55682.800	داخل المجموعات
		399		69614.690	المجموع
					المستوى التعليمي لربة الأسرة
0.01	44.326	2	6486.771	12973.542	بين المجموعات
دال		397	146.344	58098.386	داخل المجموعات
		399		71071.928	المجموع
					مهنة ربة الأسرة
0.01	40.475	2	4538.697	9077.393	بين المجموعات
دال		285	112.136	31958.882	داخل المجموعات
		287		41036.275	المجموع
					سن ربة الأسرة
0.01	37.023	2	5913.787	11827.574	بين المجموعات
دال		397	159.734	63414.265	داخل المجموعات
		399		75241.839	المجموع
					عدد سنوات الزواج
0.01	36.319	2	5804.909	11609.818	بين المجموعات
دال		397	159.831	63452.713	داخل المجموعات
		399		75062.531	المجموع
					عدد أفراد الأسرة
0.01	33.614	2	5601.814	11203.628	بين المجموعات
دال		397	166.652	66160.929	داخل المجموعات
		399		77364.557	المجموع
					الدخل الشهري
0.01	45.747	2	6538.346	13076.692	بين المجموعات
دال		397	142.923	56740.482	داخل المجموعات
		399		69817.174	المجموع

يتضح من جدول (11) أن جميع قيم (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مستوى الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) الفروق بين ربات في مستوى الأمان في البيئة المنزلية تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول - 2015م

الحالة الاجتماعية	زوجة	أرملة	مطلقة
زوجة	-	م = 156.527	م = 155.947
أرملة	**44.793	-	-
مطلقة	**45.373	0.580	-
المستوى التعليمي لرب الأسرة	تعليم منخفض م = 142.222	تعليم متوسط م = 172.325	تعليم عالي م = 205.579
تعليم منخفض	-	-	-
تعليم متوسط	**30.103	-	-
تعليم عالي	**63.357	**33.254	-
المستوى التعليمي لرربة الأسرة	تعليم منخفض م = 111.317	تعليم متوسط م = 158.852	تعليم عالي م = 213.236
تعليم منخفض	-	-	-
تعليم متوسط	**47.535	-	-
تعليم عالي	**101.919	**54.384	-
مهنة ربة الأسرة	مهنة دنيا م = 115.502	مهنة متوسطة م = 162.324	مهنة عليا م = 199.957
مهنة دنيا	-	-	-
مهنة متوسطة	**46.822	-	-
مهنة عليا	**84.455	**37.633	-
سن ربة الأسرة	أقل من 30 سنة م = 170.024	من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة م = 172.228	من 45 سنة فأكثر م = 243.325
أقل من 30 سنة	-	-	-
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	*2.204	-	-
من 45 سنة فأكثر	**73.301	**71.097	-
عدد سنوات الزواج	أقل من 10 سنوات م = 185.264	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة م = 187.753	من 15 سنة فأكثر م = 261.299
أقل من 10 سنوات	-	-	-
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	*2.489	-	-
من 15 سنة فأكثر	**76.035	**73.546	-
عدد أفراد الأسرة	أقل من 4 أفراد م = 244.132	من 4 أفراد إلى 6 أفراد م = 163.330	من 7 أفراد فأكثر م = 161.040
أقل من 4 أفراد	-	-	-
من 4 أفراد إلى 6 أفراد	**80.802	-	-
من 7 أفراد فأكثر	**83.092	*2.290	-
الدخل الشهري	منخفض م = 143.081	متوسط م = 189.560	مرتفع م = 234.037
منخفض	-	-	-
متوسط	**46.479	-	-
مرتفع	**90.956	**44.477	-

يتضح من جدول (12) وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين أفراد العينة المتزوجات وكلا من أفراد العينة "الأرامل، المطلقات" لصالح أفراد العينة المتزوجات عند مستوى دلالة (0.01)، بينما لا توجد فروق بين أفراد العينة الأرامل وأفراد العينة المطلقات، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المتزوجات (201.320)، يليهم كلا من أفراد العينة الأرامل

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

وأفراد العينة المطلقات بمتوسطين علي التوالي (156.527)، (155.947)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة المتزوجات حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية ، ثم كلا من أفراد العينة الأرامل وأفراد العينة المطلقات في المرتبة الثانية، وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي وكلا من رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط ورب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي (205.579)، يليهم رب الأسرة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (172.325)، وأخيرا رب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (142.222)، فيأتي في المرتبة الأولى رب الأسرة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية ، ثم رب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الثانية ، ثم رب الأسرة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

وتبين من الجدول وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي وكلا من ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط وربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض لصالح ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي (213.236) ، يليهم ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (158.852) ، وأخيرا ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (111.317)، فيأتي في المرتبة الأولى ربات الأسر في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية، ثم ربات الأسر في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم ربات الأسر في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة، وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين ربات الأسر العاملات بالمهن العليا وكلا من ربات الأسر العاملات بالمهن "المتوسطة، الدنيا" لصالح ربات الأسر العاملات بالمهن العليا عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة وربات الأسر العاملات بالمهن الدنيا لصالح ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة ربات الأسر العاملات بالمهن العليا (199.957)، يليهم ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة بمتوسط (162.324)، يليهم ربات الأسر العاملات بالمهن الدنيا بمتوسط (115.502)، فيأتي في المرتبة الأولى ربات الأسر العاملات بالمهن العليا حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية، ثم ربات الأسر العاملات بالمهن المتوسطة في المرتبة الثانية، ثم ربات الأسر العاملات بالمهن الدنيا في المرتبة الأخيرة، وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين ربات الأسر ذوات السن من 45 سنة فأكثر وكلا من ربات الأسر ذوات السن "من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة ، أقل من 30 سنة" لصالح ربات الأسر ذوات السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)،

بينما توجد فروق بين ربات الأسر ذوات السن من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة وريبات الأسر ذوات السن أقل من 30 سنة لصالح ربات الأسر ذوات السن من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة ربات الأسر ذوات السن من 45 سنة فأكثر (243.325) ، يليهم ربات الأسر ذوات السن من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة بمتوسط (172.228) ، يليهم ربات الأسر ذوات السن أقل من 30 سنة بمتوسط (170.024) ، فيأتي في المرتبة الأولى ربات الأسر ذوات السن من 45 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية ، ثم ربات الأسر ذوات السن من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة في المرتبة الثانية ، ثم ربات الأسر ذوات السن أقل من 30 سنة في المرتبة الثالثة، وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر وكلا من الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن "من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة" ، أقل من 10 سنوات" لصالح الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة والأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من 10 سنوات لصالح الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر (261.299) ، يليهم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة بمتوسط (187.753) ، يليهم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من 10 سنوات بمتوسط (185.264) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن من 15 سنة فأكثر حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية، ثم الأسر اللاتي تراوحت مدة زواجهن من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة في المرتبة الثانية، ثم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهن أقل من 10 سنوات في المرتبة الأخيرة، وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد وكلا من أفراد العينة بالأسر "من 4 أفراد إلى 6 أفراد، من 7 أفراد فأكثر" لصالح أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد وأفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر لصالح أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد (244.132) ، يليهم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد بمتوسط (163.330) ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر بمتوسط (161.040) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر أقل من 4 أفراد حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية ، ثم أفراد العينة بالأسر من 4 أفراد إلى 6 أفراد في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد العينة بالأسر من 7 أفراد فأكثر، وجود فروق في الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بين أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، حيث بلغ متوسط درجة أفراد عينة بالأسر ذوي

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

الدخل المرتفع (234.037) ، يليهم أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (189.560) ، وأخيرا أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (143.081) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر وعيا بالأمان في البيئة المنزلية ، ثم أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية ، وأخيرا أفراد عينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض.

جدول (13) الفروق في متوسط درجات ربات أسر عينة الدراسة في مستوى الوعي بالأمان في البيئة المنزلية تبعاً لمتغيرات الدراسة

عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
تعمل	251.594	5.069	288	398	30.604	دال عند 0.01 لصالح العاملات
لا تعمل	183.986	3.337	112			

مكان سكن الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	184.266	2.324	148	398	34.105	دال عند 0.01 لصالح الحضر
حضر	269.954	5.678	252			

يتضح من جدول (13) أن قيمة (ت) كانت (30.604) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات (251.594) ، بينما بلغ متوسط درجة غير العاملات (183.986) ، مما يدل على أن العاملات كانوا أكثر وعياً بالأمان في البيئة المنزلية من غير العاملات، وهذا لا يتفق مع دراسة ماجدة سالم ونجلاء الحلبي (2006) حيث أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات في إجمالي رعاية الطفل داخل الأسرة لصالح الأمهات العاملات، قيمة (ت) كانت (34.105) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (269.954)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (184.266)، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر وعياً بالأمان في البيئة المنزلية من أفراد العينة المقيمين بالريف، وهذا يتفق مع دراسة مهجة مسلم (2014) حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مواصفات أثاث المسكن وبين الأمان لدى الأطفال لصالح ربات الأسر الحضرية في مواصفات الأثاث ولصالح ربات الأسر الريفية في مواصفات الأمان لدى الأطفال.

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول - 2015م

ينص الفرض الخامس على أنه "تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي) مع المتغير التابع (الملاءمة الوظيفية للمسكن بأبعاده) لدى ربوات أسر عينة الدراسة طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير المستقل".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة %	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم ربة الأسرة	0.853	72.7	74.641	0.01	0.491	8.639	0.01
تعليم رب الأسرة	0.809	65.5	53.228	0.01	0.403	7.296	0.01
عدد سنوات الزواج	0.765	58.6	39.593	0.01	0.325	6.292	0.01
مهنة ربة الأسرة	0.734	53.9	32.756	0.01	0.275	5.723	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم ربة الأسرة كان من أكثر العوامل المؤثرة على الوعي بالملاءمة الوظيفية للمسكن بنسبة (72.7%) ، يليه تعليم رب الأسرة بنسبة (65.5%) ، ويأتي في المرتبة الثالثة عدد سنوات الزواج بنسبة (58.6%) وبلغت نسبة المشاركة (0.586)، وأخيراً في المرتبة الرابعة مهنة ربة الأسرة بنسبة (53.9%) وبذلك يتحقق الفرض الخامس.

الفرض السادس: تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي) مع المتغير التابع (الأمان في البيئة المنزلية بإبعاده) لدى ربوات أسر عينة الدراسة طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط مع المتغير التابع.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالأمان في البيئة المنزلية والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الوعي بالأمان في البيئة المنزلية

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة %	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم ربة الأسرة	0.889	79	105.107	0.01	0.574	10.252	0.01
مهنة ربة الأسرة	0.836	70	65.220	0.01	0.457	8.076	0.01
سن ربة الأسرة	0.792	62.7	47.072	0.01	0.371	6.861	0.01
عدد سنوات الزواج	0.744	55.4	34.740	0.01	0.290	5.894	0.01

يتضح من الجدول السابق إن تعليم ربة الأسرة كان من أكثر العوامل المؤثرة على الوعي بالأمان في البيئة المنزلية بنسبة 79%، يليه مهنة ربة الأسرة بنسبة 70%، ويأتي في

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

المرتبة الثالثة سن ربة الأسرة بنسبة 62.7%، وأخيراً في المرتبة الرابعة عدد سنوات الزواج بنسبة 55.4%، وبذلك يتحقق الفرض السادس.

توصيات الدراسة:

استناداً إلى نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

توصيات خاصة بوسائل الإعلام:

- حث وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإعلام المرئي لتأثيره الخطير في ظل الفضائيات المفتوحة الآن على الاهتمام بعمل الندوات والبرامج التي تناقش موضوع تأثيث المسكن لما له من أثر كبير في حياة الأسر بصفة عامة، وتوفير الأمان في البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة بصفة خاصة.

توصيات خاصة بوزارة التربية والتعليم:

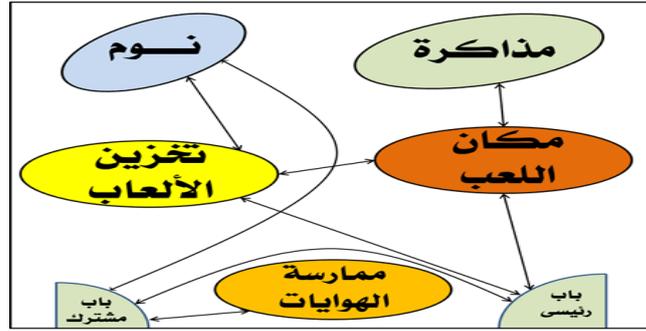
- العمل على تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي للاهتمام بتدريس التصميم الداخلي للمسكن في مراحل التعليم المختلفة، مقومات المسكن المثالي، المعايير البيئية والتصميمية للمسكن الملائم لطفل المرحلة المبكرة بحيث تستطيع ربة الأسرة رعاية أطفالها من خلال توفير الأمان اللازم لهم في البيئة المنزلية.
- ضرورة الاهتمام بالمستوى التعليمي لربة الأسرة من خلال التأكيد على التوعية بأهمية التعليم لما له من آثار إيجابية عليهن وعلى مستوى وعيهن بالأسس السليمة لتأثيث المسكن، والذي ينعكس على مستوى وعيهن بمتطلبات الأمان في البيئة المنزلية، وسبل حماية الطفل من مسببات الحوادث المنزلية.

توصيات خاصة بمؤسسات وتنمية المجتمع المدني:

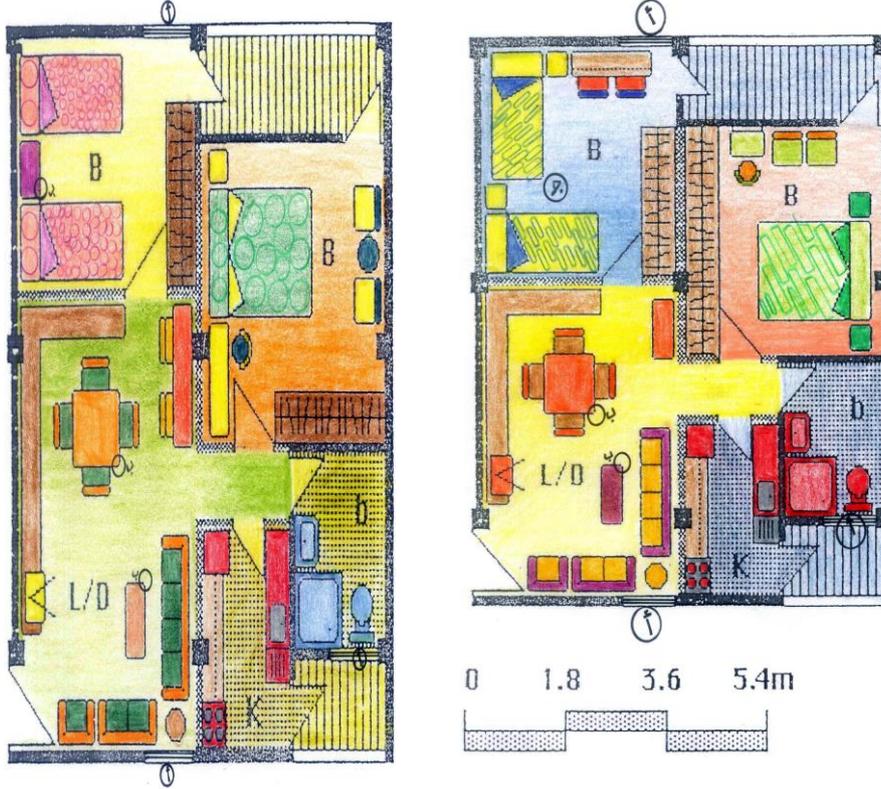
- إقامة الندوات والبرامج الإرشادية الموجهة لربات الأسر العاملات وغير العاملات لزيادة وعيهن بالملازمة الوظيفية للمسكن لما له من تأثير كبير على توفير الأمان اللازم لأطفالهن في البيئة المنزلية بصفة خاصة وحياتهن الأسرية بصفة عامة، وذلك من خلال الجهات المختصة بالمرأة والأسرة مثل مراكز رعاية الأمومة والطفولة، والمجلس القومي للمرأة من أجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في المجتمعات.

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول - 2015م

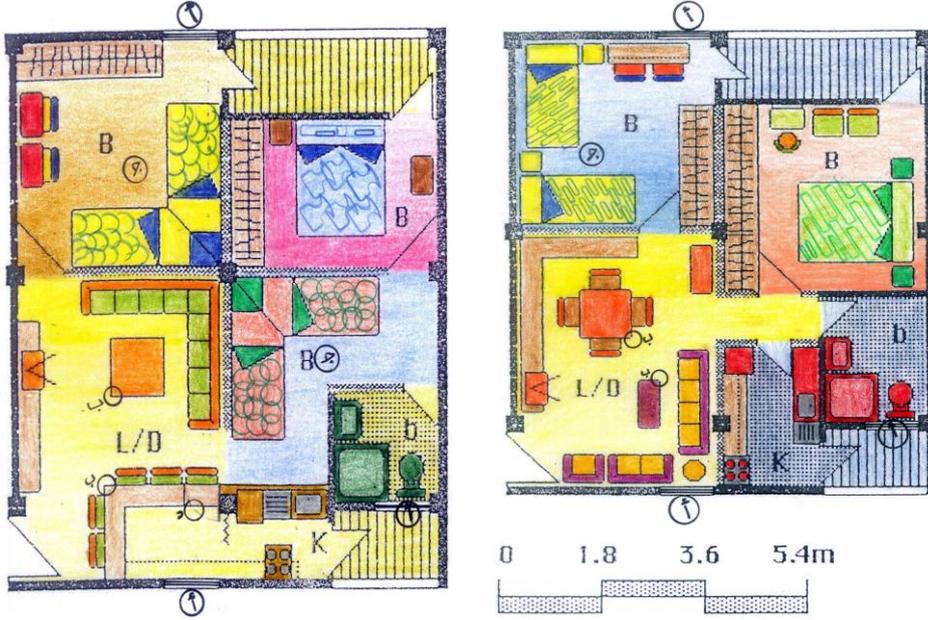
أشكال توضيحية لمخططات نموذجية مقترحة للتصميم الدخلى والخطة اللونية المقترحة وتمثيل الأمان فى البيئة المنزلية لطفل ما قبل المدرسة



شكل (1) يوضح كيفية توزيع الأنشطة فى حجرة الطفل



شكل (2 - أ، ب) نماذج لمساقط أفقية لعدد 4 أفراد



شكل (3 - أ، ب) نماذج لمساقط أفقية لعدد 6 أفراد وشكل (ب) يتضح حجرة نوم الأطفال الفصل بين اثنين من البنين واثنين من البنات بباب أكورديون لإعطاء خصوصية للطفل وكل سرير عبارة عن دورين



شكل (4 - أ، ب) نماذج لمساقط أفقية لعدد 8 أفراد

قائمة المراجع:-

1. جيهان محمد الحداد(1999):"أثر التصميم الداخلي للمسكن على التوافق النفسى لربة الأسرة والدراس لدى طلاب الجامعة" رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية , جامعة طنطا
2. رحاب غنيم عبد الكريم غنيم(2000):"العوامل المؤثرة على تأثيث مسكن المقبلين على الزواج " رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية
3. زينب صلاح محمود يوسف (2003): "التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة" رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
4. سمحاء سمير إبراهيم محمد (2001):" تأثيث حجرات الأبناء فى المسكن الريفى " دراسة تقييمية على عينة من الإسكان الريفى محافظة المنوفية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية
5. سمحاء سمير إبراهيم محمد (2004): "الملاءمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالسلوك العدوانى لشباب الجامعة" رسالة الدكتوراة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
6. ماجدة إمام سالم، نجلاء فاروق الحلبي (2006) : "رعاية طفل ما قبل المدرسة فى الاسرة السعودية" مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، مجلد (12)، العدد (2/1): 306 يناير وأبريل .
7. منى مصطفى الزاكي (2003): "التصميم الداخلى للمطبخ وأثرة على كفاءة ربة الأسرة فى أداء الأعمال المنزلية" رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية الإقتصاد المنزلى , جامعة المنوفية
8. منى مصطفى الزاكي, سمحاء سمير إبراهيم محمد (2005) العلاقة بين وعى ربة الأسرة بحماية البيئة المنزلية من التلوث وسلوكها الاستهلاكي الذى تمارسه, المؤتمر المصرى التاسع "الإقتصاد وقضايا العصر" مجلد 15ص (346:325), عدد (3) يوليو- سبتمبر, (19-20) سبتمبر 2005 كلية الإقتصاد المنزلى, جامعة المنوفية.
9. مهجة محمد إسماعيل مسلم (2002): "مقومات الراحة بحجرة الطفل" مقال مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للترقيه, كلية الاقتصاد المنزلى, جامعة المنوفية.
10. مهجة محمد إسماعيل مسلم (2013أ): "ممارسة السلوك الإدارى لربة الأسرة وعلاقته بمهاراتها المكتسبة فى تجميل المسكن" المؤتمر العلمى الدولى الأول .. رؤى وأفاق مستقبلية 29-30 أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
11. مهجة محمد إسماعيل مسلم (2013ب): "معايير جودة بعض خامات الديكور وعلاقتها بتلوث البيئة السكنية، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

مجلة الاقتصاد المنزلي- مجلد 25- العدد الأول – 2015م

12. مهجة محمد إسماعيل مسلم (2014): "التصميم الداخلى للمسكن" الطبعة الأولى، مطبعة الحنفى الحديثة، شيبين الكوم، المنوفية.
13. مهجة محمد إسماعيل مسلم (2014): "القيم الوظيفية والجمالية لتأثيث المسكن وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية" المؤتمر السنوى التاسع الدولى السادس.. التعليم النوعى وتنمية الابداع فى مصر والعالم العربى، من 7-8 مايو.
14. نعمة مصطفى رقبان، مهجة محمد إسماعيل مسلم، سمحاء سمير إبراهيم (2000): "تأثير حجات الأبناء فى المسكن الريفى" دراسة تقييمية على عينة من الإسكان الريفى بمحافظة المنوفية، المؤتمر المصرى الخامس للإقتصاد المنزلى، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية (16: 17) يوليو.
15. Alfano K. M. (1996): "Factors Associated With Parental Practice. Knowledge and Perception of Child Safety in the Home Environment". Dissertation Abstracts International, Vol. (57 – 60) Section: A, 1996.
16. Gielen (1995) A. C; Wilson-Home Injury Prevention Practices For Infants and Toddlers” The role of Parentle Beliefs- Barries and Housing Quality-Health-Education-Quarterly, Feb 1995,Vol.122(1)
17. Russell K. M. & Victoria C. L. (1996): “Health Beliefs and social Influence in Home safety Practices of Mothers With Preschool Children. Image” Journal-of- Nursing-scholarship,Vol.28(1), Sept. 1996.

Functional Suitability Of House And Its Relationship To Safety In The House Environment For The Pre-School Child

**Neama Mostafa Rakaban¹, Mohga Mohammed Ismaeil²
Mohga Mohammed Ismaeil³**

Professor and head of Department of Home and Institutions management Faculty of Home Economics- Menoufia University¹, Professor of Home and Institutions management department- Faculty of Home Economics - Menoufia University², PhD Student in Home Economics in Home and Institutions management department Faculty of Home Economics - Menoufia University³

Abstract

This research was conducted in order to determine the relationship between the functional relevance of the house dimensions (convenience physiological, fitness psychological, health relevance, appropriateness of housing compartments furnishing) and safety in the home environment for a child of pre-school dimensions (child's room, living room, services, "the kitchen - the bathroom" area), and it included a sample study on the (400) of working women and non-working families their children in pre-school (4-6 years), and formed the search tool of the special child and his family public data form, the functional relevance of the analgesic scale, and a questionnaire safety in the home environment for a child pre-school, was chosen as the study sample intentionally object-way data were collected by personal interview, after data collection and tabulation was discharged and tabulated and analyzed statistically using the SPSS program. And keep track of this study descriptive analytical method.

The results showed the presence of correlation statistically significant between the level of awareness of female-headed households functional suitability of housing dimensions and the security that is provided in the home environment for their children in pre-school dimensions, having a correlation statistically significant between some of the social and economic variables (education head of the family, the education of heads of household, career head of the family, the age of head of the household, number of years of marriage, the monthly income of the family) and the level of awareness of the functional relevance of the house dimensions and the level of awareness of safety in the home dimensions environment variables.